

اختيار شخص ما إماماً دون غيره لا ينافي العدالة الإلهية

<"xml encoding="UTF-8?>



السؤال:

اختيار الله تعالى شخصاً ما إماماً دون أخيه الذي تربى معه في نفس البيت، ألا ينافي ذلك العدالة الإلهية؟

الجواب:

إن الله تعالى لا يسأل عما يفعل؛ لأنّه حكيم وعالِم وقدر، فباعتبار حكمته وعلمه وقدرته يفعل ما يشاء.

فاختيار الله تعالى للإمامية والنبوة إنّما هو فعل من أفعال الله التي لا يسأل عنها.

مع هذا نجد هناك نصوصاً تدلّ على سبب الاصطفاء والاختيار، وهذا لا ينافي العدالة الإلهية.